

Distr.: General
7 September 2011
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والستون
البند ٦٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز وحماية حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان،
بما في ذلك النهج البديلة لتحسين فعالية التمتع بحقوق
الإنسان والحريات الأساسية

برنامج أنشطة السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٦/٦٥، وهو يركز على برنامج
الأنشطة المنفذة للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

* A/66/150.



المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - تنفيذ القرار ٣٦/٦٥
٤	ثالثا - الردود التي وردت
٤	ألف - الدول الأعضاء
١٥	باء - هيئات الأمم المتحدة
٢٣	جيم - المنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى
٢٤	دال - مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية وغيرها من الهيئات المستقلة
٢٥	هاء - المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية

أولا - مقدمة

١ - أعلنت الجمعية العامة في قرارها ١٦٩/٦٤ السنة التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ سنة دولية للمنحدرين من أصل أفريقي، وذلك بهدف تعزيز الإجراءات الوطنية والتعاون الإقليمي والدولي لصالح المنحدرين من أصل أفريقي، ضمانا لتمتعهم بالحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمدنية والسياسية كاملة ومشاركتهم وإدماجهم في جميع جوانب المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولزيادة التعريف بترائهم وثقافتهم المتنوعة واحترامها.

٢ - وفي القرار ذاته، شجعت الجمعية العامة الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، في حدود ولاية كل منها والموارد المتاحة لها، وكذلك المجتمع المدني، بالقيام بالتحضيرات اللازمة للاحتفال بالسنة وتحديد ما يمكن اتخاذه من مبادرات يكون من شأنها الإسهام في أن يكمل الاحتفال بالسنة بالنجاح.

٣ - وفي القرار ٣٦/٦٥، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن ينشئ صندوقا للتبرعات للأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية تُشجّع الدول الأعضاء وجميع الجهات المانحة المعنية على المساهمة فيه. وفي القرار ذاته، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يختتم السنة الدولية بعقد مناقشة مواضيعية رفيعة المستوى بشأن تحقيق غايات وأهداف السنة الدولية. ودعت الجمعية العامة الدول الأعضاء إلى دعم تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية وإلى التعاون بطرق بناءة وحاسمة لكفالة تحقيق تقدم سريع ونتائج ملموسة صوب تحقيق أهداف السنة الدولية. وشجعت الجمعية العامة أيضا الدول الأعضاء والجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين على المشاركة والإسهام، على أساس طوعي، في الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية. وشجعت الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، في حدود ولاية كل منها والموارد المتاحة لها، والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، على استحداث أنشطة خاصة بالسنة الدولية.

٤ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعلن بدء السنة الدولية في احتفال يقام بمناسبة افتتاحها في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، ودعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى تيسير الاضطلاع بالأنشطة وتقديم المساعدة على تنفيذها بغية مواصلة الإسهام في نجاح السنة الدولية بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية.

٥ - أخيرا، طلبت الجمعية العامة، إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السادسة والستين تقريرا عن التقدم المحرز وعن تنفيذ ذلك القرار.

ثانياً - تنفيذ القرار ٣٦/٦٥

- ٦ - امثالاً للفقرة ١٠ من القرار ٣٦/٦٥، أُرسلت مذكرات شفوية في ٢٤ آذار/مارس ٢٠١١ إلى الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى المذكورة في القرار تدعوها إلى تقديم معلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها، وكذلك الأنشطة التي تنوي القيام بها، في سياق السنة الدولية. وأُرسلت مذكرة شفوية للمتابعة في ٢٥ أيار/مايو ٢٠١١. وقد وردت ردود من عشر دول أعضاء، وخمس هيئات تابعة للأمم المتحدة ومنظمة إقليمية واحدة، ومؤسسة وطنية واحدة لحقوق الإنسان ومنظمتين من منظمات المجتمع المدني.
- ٧ - ويتضمن هذا التقرير ملخصات للردود التي وردت استجابة للمذكرات الشفوية.

ثالثاً - الردود التي وردت

ألف - الدول الأعضاء

البوسنة والهرسك

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٣ أيار/مايو ٢٠١١]

أكدت البوسنة والهرسك أن مبدأ عدم التمييز مكرس في كل من دستور البوسنة والهرسك ودستور كل من الكيانين، ومستويات الحكومة الدنيا، وأن الجمعية البرلمانية أقرت مؤخراً قانوناً شاملاً لمنع جميع أشكال التمييز في البوسنة والهرسك. وفي الوقت الحاضر، تعكف السلطات في البوسنة والهرسك على وضع نص كتيب يتضمن "قواعد بشأن التنفيذ"، ينص على إنشاء قاعدة بيانات موحدة عن أي قضايا تمييز مسجلة.

ويعتمد مجلس وزراء البوسنة والهرسك، كل عام، خطة وبرنامجاً لمواعيد الاحتفال بالمناسبات الهامة المتعلقة بحقوق الإنسان. وهذه الوثيقة تلزم السلطات المختصة بالاحتفال باليوم الدولي من حيث صلته بمجال عمل كل منها. وعلى الرغم من أن البرنامج لا يشير إلى يوم مخصص للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، فإنه يتضمن الاحتفال بيوم للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس). وسوف تبذل البوسنة والهرسك جهوداً لإدراج يوم للسكان المنحدرين من أصل أفريقي في البرنامج.

كولومبيا

[الأصل: بالإسبانية]

[٦ حزيران/يونيه ٢٠١١]

شاركت كولومبيا بنشاط في اتخاذ القرار ١٦٩/٦٤، الذي يعلن سنة ٢٠١١ سنة دولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وقد أيد هذه العملية كل من رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والعدل في كولومبيا.

ففي ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، افتُتح معرض للتصوير الفوتوغرافي معنون "صور لنساء كولومبيات من أصل أفريقي". وفي الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس، عُقدت في بوغوتا وكارتاخينا دورات للجنة العلمية الدولية التابعة لمشروع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عن موضوع "طريق الرقيق". وفي ٨ آذار/مارس، احتُفل باليوم الدولي للمرأة، مع التركيز، بوجه خاص بالنسبة إلى عام ٢٠١١، على النساء المنحدرات من أصل أفريقي وريزالي وباليونكييري. وفي ٢١ أيار/مايو، احتُفل باليوم الوطني للكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي. وفي ٢٠ تموز/يوليه الذي يصادف يوم الاحتفال باستقلال كولومبيا، قدّم عدد من الفنانين الكولومبيين المعروفين الذين ينحدرون من أصل أفريقي عروضاً في الاحتفال. وقد قدّم اقتراح بعقد منتدى في مدينة كالي، في ٢٣ و ٢٤ آب/أغسطس، عن الشعوب الأيبيرية الأمريكية يتناول ثقافات الشعوب السوداء. وأعلنت وزارة الثقافة، بموجب قرارها ٧٤٠، المؤرخ ١٨ أيار/مايو ٢٠١١، شهر أيار/مايو شهراً للكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي.

وفي ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١، قدم وزير الداخلية والعدل خطة للتنمية الوطنية لتنفيذها في مدينة كيبودو، بمحافظة شوكو (التي تضم أكبر عدد من السكان الكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي، وريزالي وباليونكييري في البلد). وفي ٢٨ أيار/مايو، عقد رئيس الجمهورية جلسة، في مدينة كالي (حيث يوجد عدد كبير من السكان السود)، تناولت موضوع: "اتفاقات من أجل الرخاء"، ونوقشت فيها الإجراءات التي ستتخذ خلال السنة. وفي ١٦ و ١٧ حزيران/يونيه، سيعقد منتدى موضوعه: "كولومبيا بلد متعدد الثقافات، السوداء منها والأفريقية - الكولومبية والريزالية والباليونكييرية". وفي ٢٠ أيار/مايو، نُظمت في كالي مناسبة كان موضوعها سياسات مبتكرة من أجل إدماج السكان الكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي في المجتمع والاعتراف بهم. وفي الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٤ حزيران/يونيه، عُقد في كالي المنتدى الثاني للنساء المنحدرات من أصل أفريقي. وسوف يفتتح أيضاً مرصد للنساء المنحدرات من أصل أفريقي. وسوف تعقد في مدن مختلفة في أنحاء

البلد، على مدار أيار/مايو، منتديات وعروض أكاديمية ومناسبات ثقافية احتفالا بشهر الكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي.

وفي أيلول/سبتمبر، سوف تقدم فرقة شو كيتاون، وهي فرقة من كولومبيين منحدرين من أصل أفريقي، عروضاً في مدينة بريسبان، أستراليا. وفي حزيران/يونيه وتموز/يوليه، سينظم في بريتوريا، جنوب أفريقيا، معرض للصور الفوتوغرافية للنساء الكولومبيات المنحدرات من أصل أفريقي. وسينظم هذا المعرض أيضاً في نيروبي، كينيا. وفي تموز/يوليه، سيقدم موسيقيون وفنانون آخرون من الكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي عروضاً في مهرجانات ستينظم في برلين وفيينا ولندن وروما ووارسو ولشبونة وأوتاوا وسان خوسيه وكينغستون. وفي تموز/يوليه، سينظم أيضاً معرض فني في هافانا. وفي أيلول/سبتمبر المقبل، سينظم حفل موسيقي في ستوكهولم. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، سينظم معرض للصور الفوتوغرافية وفعاليات ثقافية في تيغوسيغالبا.

وقد شاركت الجامعة الوطنية لكولومبيا في الاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي بتنظيم دورة، في الفترة ٢٨ شباط/فبراير - ٣١ أيار/مايو، معونة "كاتيدرائية خورخي اليسير غايتان" وهي عن العرق من حيث كونه بناء اجتماعياً وتاريخياً.

وفي ٢٤ أيار/مايو، وبالتعاون مع مكتب نائب رئيس الجمهورية ومكتب المفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في كولومبيا، عقد ممثلون عن البرنامج الرئاسي لصياغة استراتيجيات وإجراءات لتحقيق التنمية الشاملة لسكان كولومبيا المنحدرين من أصل أفريقي، منتدى للخبراء بشأن التمييز العنصري في كولومبيا.

وفي ١٣ أيار/مايو، بدأ تحالف بين صحيفة "إل تيمبو" عقد مجموعة من الندوات موضوعها "نحن أفريقيون" بدأها تحالف بين صحيفة "إيل تيمبو" وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسفارة الفرنسية والأليانس فرانسيز وبرنامج الاتحاد الكولومبي الأفريقي.

كوستاريكا

[الأصل: بالإسبانية]

[٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١]

في ٢٤ شباط/فبراير، أنشئت اللجنة الوطنية للكوستاريكيين المنحدرين من أصل أفريقي بموجب المرسوم التنفيذي 36465-RE. والغرض من هذه اللجنة هو التنسيق مع مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية وغيرها

من المنظمات الوطنية والدولية في ما يتعلق بالأنشطة التي تقرر الاضطلاع بها في سياق السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي وما بعدها.

وتعترم اللجنة إنشاء قاعدة بيانات عن ثقافة أبناء كوستاريكا المنحدرين من أصل أفريقي والترويج لبناء رؤية مشتركة والتزام مشترك من أجل تحقيق تنمية وطنية مستدامة وبناء كوستاريكا شاملة للجميع. ومن الأنشطة الأخرى ترجمة ونشر الجوانب التاريخية التي تتمحور حول العنصر الأفريقي، والعمل، قدر الإمكان، من أجل تعزيز جميع الأنشطة التي تماثل تلك التي تقوم بها اللجنة وتنسجم معها. وتقدم اللجنة وحكومة كوستاريكا الدعم أيضا للجهود الرامية إلى وضع اتفاقية للبلدان الأمريكية لمكافحة العنصرية. وفي هذا الصدد، تولت كوستاريكا، في العام الماضي، رئاسة الفريق العامل الذي يعكف على وضع الاتفاقية، واتخذت تدابير عدة لتعزيز وضع الاتفاقية وتسهيله. وتعتقد كوستاريكا أن اعتماد الاتفاقية سيشكل معلما إقليميا في سياق الذكرى السنوية العاشرة لمؤتمر ديربان العالمي لمناهضة العنصرية والسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

وقد وضعت كوستاريكا مشروعا لخطة عمل وطنية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري، وهي الآن بصدد وضع الخطة نفسها. وسوف تنفذ كوستاريكا، خلال السنة الدولية، أنشطة ملموسة من شأنها أن تعزز بروز صورة السكان المنحدرين من أصل أفريقي في البلد والمنطقة، فضلا عن تشجيع الاعتراف بالمساهمات التي قدمتها هذه الفئة من السكان وتحسين نوعية حياتها.

كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

[١١ أيار/مايو ٢٠١١]

أعدت كوبا برنامج عمل للسنة الدولية يجري تنفيذه حاليا وتشارك فيه المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني بنشاط. ويرد أدناه وصف للأنشطة التي يتضمنها برنامج العمل:

(أ) سوف تجرى مسابقة حول الموضوع التالي: "الذاكرة، مساهمات في التنوع" ويشمل سير ذاتية وشهادات ومقالات وقصص وروايات وشعر ومسرح. وستنظم حفلات موسيقية مع بعض أبرز الفرق الموسيقية الكوبية المرموقة للاحتفال بالسنة الدولية، فضلا عن جهود ستبذل لمناهضة التمييز العنصري والتحيز العنصري. وسيقيم رسامون كوبيون معروفون معارض حول هذا الموضوع. وسيتم إنتاج مواد صحفية خاصة وتوزيعها في جميع أنحاء البلد مع مقالات ذات صلة بموضوع السكان المنحدرين من أصول أفريقية في

كوبا. وسيتم إنتاج فيلم وثائقي عن أنشطة لجنة مناهضة العنصرية والتمييز العنصري. وسوف تنشر في المجلات والصحف الكوبية نصوص حول موضوع السكان المنحدرين من أصول أفريقية. وسيتم تشجيع تنظيم اجتماعات ومناقشات ودورات للدراسات العليا في موضوع الأعراق. وستنظم مناسبات للإعراب عن التحية والإجلال للرجال والنساء الذين اضطلعوا بدور مهم في تكوين الهوية الوطنية الكوبية، وفي الكفاح من أجل تعزيز القيم الموروثة من الثقافات الأفريقية، فضلا عن تحقيق مجتمع يكون أكثر إنصافا وحاليا من أي تمييز على أساس لون البشرة.

وسوف تنظم مائدة مستديرة تعرض على شاشة التلفزيون الكوبي وتهدف إلى الإبلاغ عن هذه الأنشطة. وستنظم أيضا أنشطة لإحياء الذكرى المثوية الثانية للحركة التي قام بها المنحدرون من أصل أفريقي من أجل الاستقلال، تحت قيادة المواطن الكوبي خوسيه انطونيو أبونتي، والذكرى المثوية للمذبحة التي تعرض لها حزب المستقلين السود "Independientes de Color". وسيعقد مهرجان دولي للشعر. إضافة إلى ذلك، اقترح اتحاد الفنانين والكتاب التابع للجنة كوبا لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري أن تقوم كل جمعية في هذه المؤسسة (نقابة رسامي المناظر الطبيعية ورابطة الفنانين التشكيليين ورابطة الكتاب ورابطة للموسيقيين ورابطة مديري السينما والإذاعة والتلفزيون) فضلا عن مديرية الأعمال المجتمعية، بوضع خطة عمل للاحتفال بالسنة الدولية. ويزعم عقد مجموعة من الأنشطة الثقافية تهدف إلى تطبيق قرار الأمم المتحدة بالتنسيق مع مؤسسة نيكولا غيين، ومؤسسة فيرناندو أورتييز، ورابطة الصداقة بين كوبا وأفريقيا، ومنظمة البيت الأفريقي وغيرها من منظمات المجتمع المدني وكيانات الدولة.

الأنشطة المشار إليها أعلاه تشكل مجرد أمثلة قليلة على ما يجري في البلد للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. ويجري تنفيذ العديد من الأنشطة الأخرى، بما فيها أنشطة تنفذ عن طريق وسائل الإعلام وعلى صعيد المجتمعات المحلية.

إكوادور

[الأصل: بالإسبانية]

[١٤ حزيران/يونيه ٢٠١١]

في سياق السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، تنفذ إكوادور عمليات محددة باعتبارها إجراءات إيجابية على المستوى الوطني، وهي إجراءات تقوم بها الأمانة العامة للشعوب والحركات الاجتماعية ومشاركة المواطنين. وتنفذ أيضا مشاريع وأنشطة ذات طابع

دولي تحت مسؤولية وزارة الخارجية والتجارة والتكامل. أما على الصعيد الوطني، فإن إكوادور تنفذ عدة مبادرات، منها مثلاً خطة للحياة السعيدة؛ وخطة متعددة القوميات لمكافحة التمييز العنصري والإقصاء العرقي والثقافي؛ وخطة لإعادة توزيع الأراضي؛ وإنشاء مصرف المعهد الإكوادوري للضمان الاجتماعي، ومعهد الاقتصاد الشعبي، وبرنامج القروض الصغيرة "٥-٥-٥"؛ وتقديم منح للتنمية البشرية.

وسوف تنفذ إكوادور أيضاً ما يلي: أسبوع تضامن من أجل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وإنشاء ٥٠ وحدة لمكافحة التمييز في حكومات الحكم الذاتي اللامركزية؛ وإبرام خمس اتفاقيات بين الوزارات ومؤسسات من القطاعين العام والخاص لترسيخ سياسة الإدماج على الصعيد المؤسسي؛ وتطبيق خطة لتوزيع حصص ومنح للطلاب وحصص في مجال العمل؛ وإجراء مناقشات رسمية بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بين منظمات المجتمع المدني والمجالس المعنية بالمساواة (أو منظمات الشعوب والقوميات)؛ وتنظيم لقاءات بين القوميات والسكان الأصليين والمنتوبيسو والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي.

وسوف تنفذ إكوادور أيضاً خطة لمكافحة العنصرية في المؤسسات التعليمية؛ وتقوم بإنتاج مجموعة مواد إعلامية مع مواد متصلة بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي؛ وسن قوانين بشأن جرائم الكراهية؛ وتعزيز وتطبيق تدابير إيجابية في مجالات العمل والإدماج الاجتماعي والاقتصادي والتعليم والإسكان؛ وتنفيذ حملات على محطات الإذاعة المحلية للترويج للخطة المتعددة القوميات لمناهضة العنصرية؛ وتصميم أداة لتقييم الامتثال للخطة؛ والترويج لليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري؛ والاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي على الصعيد الوطني، والاحتفال باليوم الوطني للإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي.

وأما على الصعيد الدولي، فسوف تقوم إكوادور بوضع رابط على موقع وزارة الخارجية على الشبكة يقدم معلومات عن الأنشطة المرتبطة بالسنة؛ وتشكيل لجنة وزارية مشتركة لتنفيذ الخطة المتعددة القوميات للقضاء على التمييز العنصري؛ وتنظيم مناسبات اجتماعية وثقافية؛ وتنظيم فعاليات أكاديمية لمناقشة موضوع "قراءة تاريخ السكان المنحدرين من أصل أفريقي". وفي اليوم الوطني للسكان المنحدرين من أصل أفريقي (١٦ تشرين الأول/أكتوبر)، سيعقد منتدى دولي بشأن السياسات العامة وأوجه التقدم الذي أحرز بالنسبة إلى السكان المنحدرين من أصل أفريقي، والتحديات التي تعترضهم. وسوف تشمل الأنشطة الأخرى نشر سجل للسنة الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر؛ وقيام وزارة الخارجية

بتنظيم دورات تدريب لموظفي الخدمة المدنية في إكوادور، العاملين خارج البلد، عن ترابط الثقافات، وعن السكان المنحدرين من أصل أفريقي، والعمل الإيجابي؛ وسوف تنشئ في وزارة الخارجية مكتبة تضم كتباً عن السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

وستنشئ إكوادور أيضاً منحاً للسكان المنحدرين من أصل أفريقي لدراسة الدبلوماسية؛ وستشارك في اجتماع تعقده السلطات الحكومية في البرازيل بشأن السنة الدولية التي ينظمها الأمين العام لمنظمة الدول الأيبيرية الأمريكية؛ وسوف تشارك في المؤتمر الأيبيري الأمريكي الأول المعني بثقافات المنحدرين من أصل أفريقي ومجتمعهم الذي تنظمه منظمة الدول الأيبيرية الأمريكية؛ وستبرم اتفاقات تعاون مع منظمات دولية من قبيل اتحاد دول أمريكا الجنوبية، والتحالف البوليفي من أجل الأمريكتين ومجموعة دول الأنديز.

جامايكا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١١]

تتولى وزارة الشباب والرياضة والثقافة في جامايكا قيادة الحملة الوطنية للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وقد أنشئ فريق عمل وطني يضم ممثلين من وزارة الخارجية والتجارة الخارجية ومنظمات المجتمع المدني ليقوم باستحداث وتنسيق مجموعة من الفعاليات تتمحور حول مواضيع أفريقية ستتنظم خلال هذا العام. وسيكون محط الاهتمام الرئيسي للمبادرات الوطنية هو أوضاع أبناء جامايكا من حيث كونهم شعباً من أصل أفريقي. إضافة إلى ذلك، ستتنظم أنشطة وفعاليات مختلفة تستهدف على وجه التحديد الأطفال والشباب فضلاً عن الأفراد الذين يتفاعلون معهم كثيراً، كالمدرسين الذين يخضعون للتدريب. وفيما يلي المناسبات التي تنظم للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي:

(أ) في آذار/مارس، نُظِّم موكب للسيارات، بالتعاون مع حركة معتنقي الرستافارية، في كينغستون، بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين للزيارة الرسمية التي قام بها الراحل هيللا سيلاسي، إمبراطور إثيوبيا (إله الحركة المعترف به)، وشارك أعضاء السلك الدبلوماسي الأفريقي في مشاريع مجتمعية مختارة في عيد العمال، أي ٢٣ أيار/مايو ٢٠١١؛ وعقدت ندوة وطنية يوم الأربعاء ٢٥ أيار/مايو ٢٠١١، وهو عيد معترف به عالمياً بوصفه يوم التحرر الأفريقي؛

(ب) وسوف ينظّم معرض خلال عطلة نهاية الأسبوع التحريرية، من ٣٠ تموز/يوليه إلى ١ آب/أغسطس، بعنوان "مفارقات التتويج" وسيركز "يوييل للتحرر" ينظم في أشبيلية، بالقرب من سانت آن، في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١١، على طقوس التحرر وانتصار الشعب الأفريقي على الرق والاضطهاد في جامايكا. وسوف يقام معرض لمجموعة من أعمال النحات والرسام الشهير ونصير الصحوة، الراحل مليكا "كابو" رينولدز. إضافة إلى ذلك، فإن الاحتفال بأسبوع التراث الوطني، الذي سينظم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، سوف يلقي الضوء على مختلف الأدوار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي اضطلع بها أشخاص من أصل أفريقي في نمو المجتمع وتطوره.

ليتوانيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[١ حزيران/يونيه ٢٠١١]

في سياق السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، نظم ممثلون عن وزارة خارجية ليتوانيا، في آذار/مارس ٢٠١١، حدثا خاصا مكرسا لرواندا، بمشاركة الناجين من الإبادة الجماعية في رواندا ومتطوعين ليتوانيين كانوا يعملون معهم. وبهذه المناسبة، افتتح في وزارة الخارجية معرض للصور الفوتوغرافية كُرس للشعب الرواندي.

وفي أيار/مايو ٢٠١١، قام ليتوانيون منحدرين من أصل أفريقي، وليتوانيون متطوعون عملوا في أفريقيا، ورحالة مهتمون، وممثلون عن وزارة الخارجية في ليتوانيا، والمنظمة الليتوانية غير الحكومية، "سينا بالتا"، بالتعاون مع متحمسين محليين، بتنظيم مهرجان "الأيام الأفريقية" لأول مرة. وشمل برنامج المهرجان العديد من الفعاليات الاجتماعية والثقافية، ومنها معارض، وحفلات موسيقية، واجتماعات، وقرع على الطبول، وحلقات رقص، وعروض أفلام، أتاحت للليتوانيين التعرف على الثقافات والتقاليد والحقائق في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وفي سياق البرنامج، افتتح ممثلون عن وزارة خارجية ليتوانيا، في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١١، عشية اليوم الدولي لأفريقيا، معرضا مواضيعيا للصور الفوتوغرافية معنونا، "أفريقيا بعيون الدبلوماسيين الليتوانيين".

موريشيوس

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١١]

نظم مركز نيلسون مانديلا للثقافة الأفريقية، الذي يعمل تحت إشراف وزارة الفنون والثقافة في جمهورية موريشيوس، الأنشطة التالية في سياق السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي:

(أ) أُطلقت شبكة السكان المنحدرين من أصل أفريقي في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١١، قدم خلالها طلاب أفارقة عرضاً عن أفريقيا؛

(ب) عُقد مؤتمر بالتداول عن طريق الفيديو مع أناس من أفارقة الشتات من كوت ديفوار وفرنسا وهايتي وجزيرة ريونيون وجزيرة رودريغيز، ونظمت مناسبة قدمت فيها الأطباق الأفريقية التقليدية؛

(ج) أُلقيت محاضرة في المركز في ١٤ أيار/مايو ٢٠١١ عن الأعراف الاجتماعية والثقافية الأفريقية وعن التعليم التقليدي في أفريقيا وقيمه الأساسية. وفي ٢٥ أيار/مايو، بدأ المركز، في إطار الاحتفال بيوم أفريقيا، نشر الكتاب المعنون، ”مقاتلنا الأول من أجل الحرية: شمس الحرية المشرقة“؛

(د) ويعتزم مركز نيلسون مانديلا الثقافي للثقافة الأفريقية استضافة كل أنشطته الثقافية في المستقبل في سياق السنة الدولية.

صربيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٨ أيار/مايو ٢٠١١]

من أنشطة الاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، نفذ متحف الفنون الأفريقية في بلغراد ما يلي:

(أ) إقامة معرض للأوزان المستخدمة لقياس مسحوق الذهب، وعن شعب الأكان: وقد عرض في المعرض أكثر من ٥٠٠ وزن من الأوزان التي جمعها المتحف وأكثر من ٢٠٠ وزن من مجموعة متحف سلوفينيا للمقتنيات التراثية في ليوبليانا، بما فيها عينات من مجموعات خاصة وموازن وصناديق ومجارف لمناولة مسحوق الذهب؛

(ب) تنظيم حلقة عمل في ٢٦ و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١١ عن موضوع ”جنوب أفريقيا - فنون حية“: فقد نظم المتحف، بالتعاون مع رابطة التنمية الفنية والثقافية في أفريقيا، حلقات عمل إبداعية للشباب والأطفال من أجل زيادة الوعي بالفنون في جنوب أفريقيا؛

(ج) تنظيم ليلة في المتحف في ١٤ أيار/مايو ٢٠١١، أقام فيها المتحف معرضاً للمنشآت وبرنامجا خاصا لمناسبات كان بمقدور الزوار تخطيطها بأنفسهم؛

(د) إقامة المتحف حدثا ثقافيا كل عام بعنوان ”مهرجان أفريقيا“، يمثل برنامجا فريدا من نوعه سواء في البلد وفي المنطقة؛ وسوف تتميز السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي بحدثين هامين ضمن المهرجان؛

(هـ) وسيقيم المتحف معرضا في حزيران/يونيه عن التراث الأفريقي الأمريكي، الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من ثقافة الولايات المتحدة الأمريكية: وسيعرض المتحف مواطن اللقاء الموسيقية للثقافة الأفريقية الأمريكية والثقافة الأفريقية الأمريكية الفرعية لبيان التطور التاريخي والاتجاهات الجديدة في الموسيقى الأفريقية - الأمريكية؛

(و) سينظم يوم الوعي الأفريقي، في تشرين الثاني/نوفمبر بالتعاون مع السفارة البرازيلية في بلغراد، وسيحتفل المتحف بهذا اليوم بإلقائه الضوء على مساهمة الملايين من العبيد الذين جُلبوا عنوة إلى البرازيل من أفريقيا من أجل بناء البلد.

ترينيداد وتوباغو

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٩ أيار/مايو ٢٠١١]

تتيح السنة الدولية لترينيداد وتوباغو فرصة للتذكر وتلاحظ بامتنان مساهمة أسلافها الأفريقيين في التراث الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبلد. ولذلك، فقد تعهدت حكومة ترينيداد وتوباغو بتقديم مبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار لصندوق التبرعات لإقامة نصب تذكاري دائم لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في مكان بارز في مقر الأمم المتحدة.

وفي ترينيداد وتوباغو، احتُفل بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي من خلال اجتماع فطور وحملة إعلامية نظمهما، في ٢٦ كانون الثاني/يناير، رئيس الوزراء، الذي كلف بتشكيل فريق من أصحاب مصلحة متعددين لصياغة برنامج وطني لأنشطة تنفذ

للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وكان من بين الحاضرين ممثل عن فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي التابع للأمم المتحدة.

وقد أنشئ، في نهاية المطاف، فريق أصحاب المصلحة المتعددين، وكان من أعضائه ممثلون عن الحكومة (برئاسة ممثل وزارة الخارجية)، والمجتمع المدني، والمنظمات المتعددة الأطراف والأوساط الأكاديمية. وعمل الفريق على صياغة برنامج وطني للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وشملت الأنشطة ما يلي:

(أ) تنظيم مسابقات لحكايات قصصية في سياق قصص أنانسي، وتستهدف الأطفال في المدارس الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ سنوات و ١١ سنة، وتهدف إلى توثيق التراث الشفوي الأفريقي؛

(ب) تنظيم مسابقة في كتابة المقال يدمج الاحتفال بالسنة في مسابقة تنظمها وزارة الخارجية في كتابة المقال لتلاميذ المدارس الثانوية حول موضوع "دبلوماسيو المستقبل"؛

(ج) دورات عن نموذج الاتحاد الأفريقي عقدت في المدارس الثانوية والجامعات؛

(د) إطلاق الرئيس الثقافي للجنة دعم التحرر، بالتعاون مع جامعة ترينيداد وتوباغو، كتيبا عن المحافظة على الثقافة الأفريقية في ترينيداد وتوباغو، ليتم توزيعه على المدرسين من المعلمين وعلى المدارس الثانوية؛

(هـ) قيام سلطة شبكة المكتبات ونظم المعلومات في ترينيداد وتوباغو بتنظيم وتخطيط مجموعة من حلقات العمل ومحاضرة عن موضوع "متلازمة ما بعد صدمة العبودية" وندوة وطنية، بالتعاون مع اليونسكو، لإشراك الجمهور، في حوار على الصعيد الوطني عن المساهمات التي قدمها أشخاص من أصل أفريقي في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في ترينيداد وتوباغو؛

(و) بذل جهود لضمان مشاركة ترينيداد وتوباغو في احتفالات المهرجانات وأيام التحرر لعموم أفريقيا، التي نظمت في غانا في الفترة من ٢٧ تموز/يوليه إلى ١ آب/أغسطس؛

(ز) الترويج على صعيد المجتمعات المحلية في جميع أنحاء البلد، للسينما الأفريقية، وذلك بهدف تثقيف الجمهور العام، ومن ثم الاعتراف بالمنتجين والمخرجين والفنانين.

أوكرانيا

[الأصل: بالروسية]

[٩ حزيران/يونيه ٢٠١١]

في ٤ نيسان/أبريل، نظمت المكتبة الوطنية الأوكرانية، في سياق السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، مناقشة تاريخية للأطفال تحت شعار ”نحن ضد الاستعباد“. وفي ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١١، أجرت مكتبة لوغانسك الإقليمية العلمية الشاملة مناقشة مواضيعية حول ”الأساطير الأفريقية“.

وفي ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١١، سوف تنظم مكتبة ولاية أوديسا مناقشة مائدة مستديرة حول موضوع ”سنة الصداقات والشراكات: إمكانات العلاقات الدولية بين أوكرانيا والبلدان الأفريقية“.

علاوة على ذلك، تنظم المؤسسات الثقافية والفنية الأوكرانية بانتظام مناسبات تشمل مشاركين أفارقة، وذلك بهدف تعزيز التسامح والحوار بين الأعراق والتثقيف بثقافة الشعوب الأفريقية وتاريخها وتقاليدها.

باء - هيئات الأمم المتحدة

إدارة شؤون الإعلام

بدأت إدارة شؤون الإعلام، في تعاون وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مجموعة من الأنشطة لتعزيز الاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

وإذ جعلت الإدارة من السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي محط اهتمامها الأساسي، فقد قامت بإشراك شبكتها من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في العمل من أجل تعزيز اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس) على الصعيد الوطني من خلال التعاون ومبادرات التوعية الاستباقية. وقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مستخدمة الأموال الأساسية التي قدمتها الإدارة، بتنظيم أحداث خاصة، بمناسبة ٢١ آذار/مارس، في إطار الاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وتشمل هذه الأحداث مايلي:

- **باراغواي** - بالتعاون مع السفارة البرازيلية في باراغواي، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أسونسيون معرضاً فنياً لإذكاء الوعي بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي في باراغواي.
- **بولندا** - قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في وارسو بترجمة إعلان وبرنامج عمل ديربان إلى اللغة البولندية ونظم عدة أحداث، منها حفل موسيقي، وعدد من الفعاليات في الهواء الطلق، وعقد اجتماعات مع طلاب المدارس الثانوية والجامعات.
- **جمهورية تنزانيا المتحدة** - بالتعاون مع مركز الشؤون القانونية وحقوق الإنسان في البلد ورابطة حقوق الإنسان التابعة لجامعة دار السلام، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام محاضرة عامة عن السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي وتجارة الرقيق والتمييز العنصري.

وفي ٢١ آذار/مارس، وفي إطار عملية التوعية المدرسية التي تقوم بها الإدارة بشأن التمييز العنصري، نظمت الإدارة لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية مؤتمراً عبر دائرة تلفزيونية مغلقة حول التمييز العنصري والسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وفي آذار/مارس أيضاً، استضافت الإدارة أول مؤتمر لها ينظم عبر دائرة تلفزيونية للمربين على نطاق العالم استمر يوماً واحداً، في إطار الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

وتعززت الإدارة تنظيم مؤتمر مصغر للطلاب في أيلول/سبتمبر، وذلك قبل الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة، للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان. وفي المؤتمر، ستوجه الدعوة إلى الطلاب لدراسة الإعلان وتقديم توصياتهم الخاصة بهم لاهتمام الدول الأعضاء.

ووفرت الإدارة تغطية واسعة للأحداث التي نُظمت احتفالاً بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي والمسائل المتصلة بها. وبُث ما مجموعه ١٨ ساعة من الأحداث التي غطاها تليفزيون الأمم المتحدة عن طريق البث الشبكي للأمم المتحدة وخُزن ضمن محفوظاته. وأنتجت خدمات يونيفيد للفيديو عن طريق الإنترنت، لمحطات التلفزيون في العالم، مجموعات إخبارية بالفيديو. وأنتجت إذاعة الأمم المتحدة أخباراً وقصصاً إخبارية رئيسية باللغات الرسمية الست، فضلاً عن اللغة السواحيلية والبرتغالية. وقدم مركز أنباء الأمم المتحدة، وهو بمثابة بوابة عالمية للأنباء المتعلقة بالأمم المتحدة، تغطية للأحداث على موقعه على الإنترنت باللغات الرسمية الست، ونشر المزيد من المواد عن طريق البريد الإلكتروني، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، على عشرات الآلاف من المشتركين في جميع أنحاء العالم،

وعلى موقعي تويتر وفيسبوك لما يقرب من ٢٥ ٠٠٠ شخص من متابعي المركز. وأصدر قسم تغطية اجتماعات الإدارة ما مجموعه ١٥ نشرة صحفية (١٠ باللغة الإنكليزية، و٥ بالفرنسية). إضافة إلى ذلك، أطلقت الإدارة موقعا على شبكة الإنترنت عن السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، وأعدت تصميم موقعها على شبكة الإنترنت بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وحدثت موقعها على شبكة الإنترنت بمحتويات جديدة بشأن القضاء على التمييز العنصري، بجميع اللغات الست.

وفي ما يتعلق بالاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المقرر عقده في أيلول/سبتمبر، تعتزم الإدارة إنشاء موقع جديد لهذا الحدث، مع تغطية كاملة للجلسات العامة بالوسائط المطبوعة وبالصور وعن طريق التلفزيون والبلث الشبكي وما يتصل بذلك من برامج الراديو والفيديو.

ونشرت الإدارة طبعة عام ٢٠١١ لأكثر مبيعاتها انتشارا، وهو "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة"، الذي يتضمن فصولا عن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمكافحة التمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

وتقوم الإدارة أيضا بتصميم وتطوير وإقامة معرض حول موضوع "ذوو الأصول الأفريقية"، الذي تقرر أن ينظم في مقر الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

يرد أدناه وصف لأنشطة الاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

في نيسان/أبريل، قدم مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين الدعم في إكوادور لتنظيم معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان "لكي لا ننسى" ("Para que nunca se nos olvide") بوصفه جهدا مشتركا مع بلدية إسميرالداس واليونسكو والمركز الدولي للتنوع الثقافي. ونظمت المفوضية مهرجانا خاصا في محافظة إمبابورا الإكوادورية من أجل تعزيز التكامل بين مختلف الفئات الاجتماعية التي تعيش في إكوادور، بما في ذلك الأشخاص الذين ينحدرون من أصل أفريقي. وقد نفذ هذا النشاط في سياق حملة معنونة "فلنعش معا متضامنين" ("Convivir en Solidaridad").

وأما في كولومبيا (بوغوتا)، وفي بلدان أخرى في المنطقة، فقد تقرر أن يكون الافتتاح الرسمي للسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي في أيار/مايو ٢٠١١،

حيث يقدم عرض عن طريق الفيديو عن الشباب من الكولومبيين الأفارقة على ساحل المحيط الهادئ من كولومبيا. ونفذ مكتب المفوضية في كولومبيا أيضا في سياق السنة الدولية حملة حول موضوع "دعونا نضع أنفسنا في مكانهم"، لتوجيه الانتباه نحو حالة الكولومبيين الأفارقة. وتشمل الحملة تطوير موقع على شبكة الإنترنت مخصص لهذه السنة، وإقامة معرض للصور الفوتوغرافية ينظمها مصوران كولومبيان معروفان، وإصدار بيان حقائق عن حالة السكان المنحدرين من أصل أفريقي في إكوادور وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكوستاريكا وكولومبيا وعمما تفضل به المفوضية من أعمال مع هذه الشعوب.

وفي شباط/فبراير، عُقد مؤتمر للشباب في كوستاريكا عن موضوع "روابط من دون حدود" ("Lazos sin Fronteras")، شارك فيه نحو ١٨٠ شابا في سن المراهقة، ناقشوا تحديات الاندماج التي يواجهها المهاجرون واللاحثون على الصعيد المحلي. وشارك في المؤتمر شباب من أصل أفريقي حيث شارك في تنظيمه كل من المفوضية، والمنظمة الدولية للهجرة، ونائب وزير الشباب في كوستاريكا، ومجلس الشباب والهجرة.

وشارك مكتب المفوضية في بنما في مؤتمر استضافته المفوضية للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري. وفي إطار هذا الحدث، تكلمت نساء من أصل أفريقي ونساء من السكان الأصليين عن تحديات التكامل وعدم التمييز التي تواجه في بنما.

وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية، تعزز المفوضية مواصلة العمل من أجل تحقيق مشاركة المجتمعات المحلية وإدارتها الذاتية في هذا الصدد. وسوف تجرى عمليات تقييم لتوجه عمليات تصميم البرامج وتنفيذها نحو الترويج لحلول محددة تتعلق بأوضاع المشردين داخليا في مجتمعات السكان الأصليين المنحدرين من أصل أفريقي. وسيقدم التدريب في مجال القيادة وحقوق الإنسان من أجل تمكين هذه المجتمعات.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

يرد أدناه وصف لبعض الأنشطة المضطلع بها للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

نُظِّم على النطاق العالمي، في ٢٣ آذار/مارس ٢٠١١، مؤتمر عبر دائرة تلفزيونية مغلقة شمل مدرسين وخبراء، في مقر الأمم المتحدة، للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

وقد نُفذ عدد من المبادرات للمدارس في جميع أنحاء العالم لإحياء ذكرى تجارة الرقيق وإغائها في سياق المشروع التربوي المتعلق بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي الذي يربط بين

المدارس في المناطق الثلاث التي كان لها دور في تجارة الرقيق الثلاثية الأبعاد عبر المحيط الأطلسي (أفريقيا والأمريكتان وأوروبا). وكان الهدف من المشروع هو زيادة الوعي بأسباب تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعواقبها، بما في ذلك الأشكال الحديثة للرق والعنصرية، من خلال التبادل التربوي، ومشاطرة أفضل الممارسات، وتطوير المواد التعليمية ونشرها.

وفي آذار/مارس ونيسان/أبريل، نظم مكتب اليونسكو في البرازيل مجموعة من الحلقات الدراسية لإطلاق الطبعة البرتغالية من التاريخ العام لأفريقيا الصادر عن اليونسكو، في سياق مشروع "أفريقيا - البرازيل: تاريخ مشترك"، الذي يهدف إلى تشجيع الاعتراف بأهمية التقاطعات التاريخية بين أفريقيا والبرازيل، من أجل إعادة تنشيط العلاقات بين المجموعات العرقية المختلفة التي تعيش في البلد.

وسوف تطلق اليونسكو مسابقة دولية في وضع تصميم لنصب تذكاري دائم يشيد في الأمم المتحدة، تكريماً لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. ووضعت اليونسكو جدولاً لمجموعة من اجتماعات الخبراء والحلقات الدراسية تعقد طوال عام ٢٠١١، في سياق الاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وقد بدأ نشر دراسات وتقارير ومنشورات في سياق مشروع "طريق الرقيق"، ونظمت معارض فنية.

وستقدم اليونسكو، في الدورة ١٨٧ لمجلسها التنفيذي، والدورة السادسة والثلاثين لمؤتمرها العام، وثيقة موحدة عن الأنشطة التي جرت في إطار السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في البرازيل حملة وطنية بشأن تأثير العنصرية على الأطفال، معنونة "من أجل طفولة لا تعرف العنصرية: احترام الاختلافات لدى الأطفال معناه المساواة". وتهدف الحملة إلى تعبئة المجتمع حول الحاجة إلى كفالة تحقيق المساواة في المعاملة والفرص لجميع الأطفال بصرف النظر عن اللون. وستستمر هذه الحملة طوال عام ٢٠١١، في إطار السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وقد أطلقت الحملة في ضوء إحصاءات تشير إلى أن ٦٢ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و ١٤ سنة الذين هم خارج المدرسة هم من أصل أفريقي، وأن معدل وفيات الرضع من الأطفال المنحدرين من أصل أفريقي الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وأقل من سنة يصل إلى ٤١,٩ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي، مقارنة بالمعدل الوطني البالغ ١٩ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي. وقد حضر هذه

المناسبة شباب مراهقون من السكان الأصليين ومن السكان المنحدرين من أصل أفريقي، إذ أتاحت لهم الفرصة ليعبروا عن تجاربهم وتصوراتهم في ما يتعلق بأوجه عدم المساواة القائمة على أسس عنصرية.

مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

للتحضير للسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، وضعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إطار عمل أقره فريق الإدارة العليا باعتباره مبادرة في مجال السياسات العامة على نطاق المكتب لمكافحة التمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي. ويرد أدناه وصف للأنشطة التي نفذت في المقر في سياق السنة الدولية.

في ٢ آذار/مارس، واستجابةً للقرار ١٦/١٤ لمجلس حقوق الإنسان، نظمت المفوضية حلقة نقاش أثناء الجزء الرفيع المستوى للدورة السادسة عشرة للمجلس، التي ركزت على التمتع الكامل بحقوق الإنسان للشعوب المنحدرة من أصل أفريقي. وقدم أعضاء الفريق عروضاً عن مختلف التحديات التي تواجه السكان المنحدرين من أصل أفريقي، كالتعليم والعمل والسكن واندماجهم الكامل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وعلى جميع مستويات صنع القرار. وحدد أعضاء الفريق أيضاً الممارسات الجيدة التي ينبغي اتباعها للتصدي بفعالية لتلك التحديات.

وفي ٧ آذار/مارس، قدمت المفوضية خدمات للدورة الثامنة والسبعين للجنة القضاء على التمييز العنصري، التي شملت، في سياق الاحتفال بالسنة الدولية، مناقشة مواضيعية مع عروض قدمها خبراء مدعوون للمشاركة في الدورة، بما في ذلك المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، بشأن ممارسة التمييز العنصري ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي. وقررت اللجنة بالإجماع أن تُعد توصية عامة بشأن مسألة مكافحة التمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي، بوجه خاص، لتعرض عليها في دورتها المقبلة.

وفي ٢١ آذار/مارس ٢٠١١، احتفلت المفوضية باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، بتنظيم مناسبة ركزت على حالة السكان المنحدرين من أصل أفريقي، بما في ذلك فيلم يبرز الصعوبات التي يواجهها هؤلاء في الأرجنتين. وأشادت المفوضية بهذا الحدث ونشرت مقالا في وسائل الإعلام حول موضوع التمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي. كذلك، أصدر عدد من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة بيانا مشتركا حول موضوع "الاعتراف والعدالة والتنمية: خارطة طريق لتحقيق المساواة الكاملة للسكان المنحدرين من أصل أفريقي".

وفي الفترة الممتدة بين ٢٨ آذار/مارس و ١ نيسان/أبريل، قدمت المفوضية خدماتها للدورة العاشرة لفريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي، التي ركزت على السنة الدولية. وقد تناولت المناقشات المواضيعية، التي عقدت خلال الدورة، السنة الدولية ضمن سياقها العام، وواصلت دراسة الحالة التي يواجهها السكان المنحدرون من أصل أفريقي في عدد من المناطق. وقدمت المفوضية كلمة افتتاحية في الدورة، وقدم أكاديمي مرموق كلمة رئيسية عن تاريخ تجارة الرقيق، والحاجة إلى التحرك نحو البحث عن سبل لتقديم تعويضات عن ذلك. وشارك المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في هذه الدورة أيضا، وقدمت مغنية سويسرية هايتية عرضا غنائيا أيضا خلال الدورة.

وأعدت المفوضية مجموعة أدوات إلكترونية لمساعدة الموظفين في مكاتبها الميدانية على العمل بشأن مسألة السكان المنحدرين من أصل أفريقي. وتشمل مجموعة الأدوات عددا كبيرا من القرارات والتقارير والعروض وغيرها من الوثائق ذات الصلة بالموضوع، لاستخدامها موردا من موارد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري اللذين يتعرض لهما السكان المنحدرون من أصل أفريقي.

وفي الفترة الممتدة بين ١٦ و ٢٠ نيسان/أبريل، رافق موظفو المفوضية فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي أثناء زيارته القطرية للبرتغال. واجتمع الفريق العامل بمسؤولين حكوميين، ومنظمات حكومية دولية، وأكاديميين، ومنظمات غير حكومية وأفراد في المجتمع ينحدرون من أصل أفريقي. وجمع أعضاء البعثة معلومات عن حالة السكان المنحدرين من أصل أفريقي في البرتغال، والتحديات التي يواجهونها والبرامج والمبادرات الأخرى التي تنفذ للتصدي لتلك التحديات. وسيقدم تقرير عن الزيارة القطرية إلى مجلس حقوق الإنسان.

ومن الأنشطة الأخرى المزمع تنفيذها في النصف الثاني من هذا العام حدث جانبي للدورة الثامنة عشرة لمجلس حقوق الإنسان، يشارك فيه فريق من الكتاب المنحدرين من أصل أفريقي ويشمل تنظيم حفل موسيقي من قبل موسيقيين من أصل أفريقي بالتعاون مع الحكومات؛ ونشر وثيقة تجميعية من الاستنتاجات والتوصيات التي قدمها فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي؛ وبرنامج زمالات تثقيفية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي لقضاء شهر في جنيف للتعرف على مختلف آليات الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان وكيف تعمل. وتقوم المفوضية بتنفيذ استراتيجية إعلامية واسعة النطاق للترويج للسنة الدولية، بما في ذلك وضع شعار للسنة بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام في الأمم

المتحدة؛ وإنشاء قسم مخصص على موقع المفوضية لهذا الغرض؛ وإصدار نشرات صحفية ومذكرات إعلامية وقصص إخبارية رئيسية على شبكة الإنترنت، ومجموعة من المواد الترويجية الالكترونية والمطبوعة. وسوف تصدر غالبية هذه المنتجات بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وسوف يصدر أيضا إعلان خدمة عامة تموله المنظمة الدولية للفرنكوفونية في بداية الفصل الدراسي الثاني ويوزع من خلال مجموعة واسعة من محطات البث التلفزيوني العام، وسينشر على الإنترنت حتى نهاية العام.

وفي أيلول/سبتمبر، سيقوم مكتب المفوضية الإقليمية لأمريكا الوسطى بتنظيم حلقة دراسية إقليمية للجمع بين خبراء دوليين في مجال حقوق الإنسان وممثلي المنظمات غير الحكومية ذات الصلة، ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية، والهيئات المعنية بالمساواة العرقية، ووكالات تابعة للأمم المتحدة من سبعة بلدان (بليز وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما) لمناقشة التقدم المحرز في جدول أعمال المنطقة في مكافحة التمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي، وتحديد التحديات وتوثيق عرى التواصل والتآزر من أجل مواصلة العمل.

ويقوم مكتب المفوضية الإقليمية لأمريكا الوسطى، بدعم من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية، بتنفيذ مشروع إقليمي مدته عامان في بليز وكوستاريكا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وبنما يهدف إلى تعزيز قدرة أربع جهات فاعلة رئيسية (المنظمات غير الحكومية، ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية، والهيئات المعنية بالمساواة العرقية ومنظومة الأمم المتحدة) من أجل الترويج لحماية حقوق الإنسان للسكان المنحدرين من أصل أفريقي وتعزيزها.

وفي كوستاريكا، يتعاون مكتب المفوضية الإقليمية لأمريكا الوسطى، بدعم من قسم مكافحة التمييز التابع للمفوضية مع وزارة الخارجية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، من أجل الترويج لوضع خطة عمل وطنية لمكافحة التمييز.

ويقدم مكتب المفوضية الإقليمية لأمريكا الوسطى الدعم للجهود المبذولة داخل المركز الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل إضفاء طابع رسمي على فريق الأمم المتحدة الإقليمي العامل المخصص المشترك بين الوكالات المعني بالأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي من أجل زيادة التركيز على التعاون بين الوكالات.

جيم - المنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى إدارة القانون الدولي، منظمة الدول الأمريكية

نفذ المشروع الذي تموله الوكالة الكندية للتنمية الدولية، وإدارة القانون الدولي التابع لمنظمة الدول الأمريكية من أجل إدماج المسائل المتعلقة بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي في سياسات وبرامج منظمة الدول الأمريكية الأنشطة المبينة أدناه.

في ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠، وافقت الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية على القرار AG/RES 2550، المتعلق بالاعتراف بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، وأكدت مجددا أهمية المشاركة الكاملة والحرّة وعلى قدم المساواة للسكان المنحدرين من أصل أفريقي في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلدان الأمريكتين. وشاركت إدارة القانون الدولي في الدورة التاسعة لفريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي المعقودة في عام ٢٠١٠، التي عُقدت خلالها مناقشة بشأن الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها في عام ٢٠١١ في سياق السنة الدولية.

وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير، نظمت إدارة القانون الدولي حلقة العمل الثانية للخبراء بشأن موضوع السكان المنحدرين من أصل أفريقي في الأمريكتين. وفي حلقة العمل تلك، قدم أربعة خبراء حكوميين عروضاً بشأن التشريعات والممارسات الجيدة والتدابير الإيجابية والسياسات العامة التي تنفذ في بلدانهم. وسوف يتم نشر ملزمة تجميعية للعروض وتتاح للجمهور. وفي ١٥ آذار/مارس، عقدت دورة استثنائية للمجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية للاحتفال بالسنة الدولية أكد المجلس خلالها التزامه بالعمل من أجل مشاركة السكان المنحدرين من أصل أفريقي الكاملة والحرّة، وعلى قدم المساواة، في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدول الأمريكية. ووجّهت الدعوة إلى إدارة القانون الدولي التابعة لمنظمة الدول الأمريكية للمشاركة في الدورة العاشرة لفريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي ولتقديم عرض في إطار بند جدول الأعمال المعنون "ديربان بعد عشر سنوات".

وفي ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١١، نُظمت، في مقر منظمة الدول الأمريكية، حلقة عمل بشأن إدماج السكان المنحدرين من أصل أفريقي في برامج الأمانة العامة للمنظمة ومشاريعها. وكانت حلقة العمل موجهة إلى موظفي الأمانة الذين يتضمن عملهم تصميم وتنفيذ مشاريع التعاون التقني. وعقدت حلقة عمل في ليما من ٩ إلى ١١ أيار/مايو، بشأن تمكين السكان المنحدرين من أصل أفريقي في المجتمع المدني في منظومة الدول الأمريكية. وأصدرت إدارة القانون الدولي منشورين عن الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي،

كما يلي: (أ) في ٢٢ شباط/فبراير، منشور معنون "حلقة عمل خبراء بشأن موضوع السكان المنحدرين من أصل أفريقي في الأمريكتين"، يضم العروض التي قدمت في حلقة عمل عقدت في عام ٢٠١٠ عن موضوع يتناول مسائل من قبيل العمل الإيجابي، ومكافحة التمييز العنصري في التوظيف، وعبء الإثبات في قضايا التمييز العنصري والكرهية؛ (ب) في ١٠ أيار/مايو، منشور عن معايير حماية الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي في منظومة البلدان الأمريكية. وفي ٧ حزيران/يونيه، وافقت الجمعية العامة للمنظمة على القرار AG/RES 2693، المتعلق بالاعتراف بحقوق السكان المنحدرين من أصل أفريقي وتعزيزها في الأمريكتين.

دال - مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية وغيرها من الهيئات المستقلة

مكتب أمين المظالم في بيرو

في سياق السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، أعد مكتب أمين المظالم في بيرو تقريراً عن السكان المنحدرين من أصل أفريقي في بيرو، عرض فيه نهجاً في تناول واقعهم وممارسة حقوقهم. وأبرز التقرير حالة السكان المنحدرين من أصل أفريقي في بيرو، ويذكر، في ملخصه التنفيذي، أن هؤلاء الناس يواجهون سياقاً تاريخياً وحاضراً يتسم بعدم المساواة والاستبعاد والفقير. وقد بدأت عملية إعداد التقرير في شباط/فبراير ٢٠١٠ وشملت عقد مجموعة من الاجتماعات والمقابلات مع ممثلي المؤسسات الحكومية المختلفة ومنظمات المجتمع المدني الرئيسية في بيرو للمنحدرين من أصل أفريقي. وشمل التحقيق أيضاً زيارات لبلدات ياباتيرا وموروبان في بيورا، وتشينيتشا في إيكّا، حيث تم الكشف عن مجموعة من المشاكل تتصل بالعنصرية والتمييز، والشمول ومدى استفادة السكان من خدمات المرافق.

واجتمع ممثلو مكتب أمين المظالم في بيرو أيضاً بموظفي المعهد الوطني لتنمية شعوب الأنديز والأمازون والشعوب المنحدرة من أصل أفريقي في بيرو (*Instituto nacional de desarrollo de pueblos Andinos, Amazónicos y Afro-peruano*)، والمركز الوطني للصحة في سياق تعدد الثقافات، ووزارة التربية والتعليم، ومديرية التعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة، ووحدة الإحصاءات التعليمية، والمعهد الوطني للإحصاءات، الذين وفروا إحصاءات تكميلية. علاوة على ذلك، أرسلت طلبات للحصول على معلومات إلى مجموعة كبيرة من المؤسسات، بما فيها وزارة شؤون المرأة والتنمية الاجتماعية، ووزارة العدل والمعهد الوطني للسجون.

وتظهر النتائج الرئيسية للأبحاث حالة من الضعف والغياب لدى هذه الشريحة من شعب بيرو، فضلاً عن التمييز العنصري الهيكلي الذي لا يزال قائماً ويولد أثراً سلبياً على

ممارستها حقوقها كاملة، ولا سيما في مجالي الصحة والتعليم وحقوقها المرتبطة بهويتها الثقافية. وقد قُدمت إصدارات أولية من التقرير إلى ممثلي المجتمع المدني للمنحدرين من أصل أفريقي في بيرو.

وكان الهدف الرئيسي من التقرير هو إبراز حالة السكان المنحدرين من أصل أفريقي في بيرو. وكان ثمة أهداف أكثر تفصيلاً تمثلت في تحديد العقبات الرئيسية التي تواجه أبناء بيرو المنحدرين من أصل أفريقي في ممارستهم حقوقهم، وتحديد إطار الحماية القانونية بوضوح، وتقييم مدى استجابة الدولة لضمان حقوق مواطني بيرو المنحدرين من أصل أفريقي.

ويخلص التقرير إلى عدم وجود أرقام دقيقة لعدد السكان المنحدرين من أصل أفريقي في بيرو، وإلى أن التمييز الهيكلي يمثل إحدى المسائل الرئيسية التي تواجه سكان بيرو المنحدرين من أصل أفريقي وإلى أن الدولة تفتقر إلى القدرة المطلوبة للقيادة والتنسيق، الأمر الذي يعوق قدرتها على الوفاء بمسؤولياتها تجاه تلك المجموعة من السكان. ويقدم التقرير عدداً من التوصيات لحكومة بيرو.

هاء - المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية

رابطة رجال الأعمال الأفارقة

في الاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، قررت رابطة رجال الأعمال الأفارقة القيام بمختلف الفعاليات طوال عام ٢٠١١ لرفع مستوى الوعي بالتحديات التي تواجهها الشعوب الأفريقية المهمشة واقتراح أفكار لمواجهة تلك التحديات. وتشمل تلك الأنشطة عقد منتديات تهدف إلى تحسين الأوضاع في المجتمعات المحلية، تُعقد في المجتمعات الأفريقية ذات الدخل المنخفض؛ وجمع التبرعات عبر الإنترنت؛ وتدريب الموظفين والأعضاء؛ والعمل من أجل الحصول على مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وإنشاء خدمة قياسية لأعضائها في موقعها على الشبكة؛ وإقامة اتصالات اجتماعية على شبكة الإنترنت ببدء مجموعة شبكية معنية بمواقع وسائط الإعلام الاجتماعية؛ وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت باللغة الفرنسية لاجتذاب الناطقين بالفرنسية؛ وتيسير الخدمات التطوعية في الموقع.

مركز الدراسات الاجتماعية بجامعة كويمبرا، البرتغال

قرر مركز الدراسات الاجتماعية أن يشارك في الاحتفال بعام ٢٠١١ بوصفه السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، فنظم مجموعة واسعة من الأنشطة السياسية والأخلاقية المتعددة التخصصات والمناقشات في عام ٢٠١١ وما بعده.

وينظم المركز عددا من الدراسات بشأن مسألة العنصرية، وبشأن مواضيع من قبيل ”الأعراق وأفريقيا في البرتغال“، فضلا عن دراسات لكتب التاريخ المدرسية، وعن دلالات التسامح والعنصرية في أوروبا ولدى الهيئات العامة والمجتمع المدني. وفي أيار/مايو، نظم المركز مؤتمرا دوليا لمناقشة موضوع ”التمحور حول أوروبا والأوروبيين، والترعة العنصرية خارج النظام الوضعي: الفلسفة السياسية للتاريخ والتعليم“.

ويشارك المركز في إثارة تساؤلات بالغة الأهمية بشأن التصورات الغربية والأوروبية المتعلقة بأفريقيا، وفي عملية بالغة الأهمية لإعادة تقييم الإرث الاستعماري وتفسيراته التاريخية. ويتولى حاليا تنظيم دورات تدريبية في مواضيع من قبيل ”قارات أفريقية أخرى - أوجه التغير، (ال) (اللا) استمرارية، التعبيرات المحلية“ و ”محفوظات الصمت: شظايا الإمبراطورية وذكرياتها“. وينظم المركز أيضا أنشطة عامة مفتوحة للمجتمعات الأكاديمية والمحلية، فضلا عن جولة من المناقشات حول التاريخ الاستعماري البرتغالي ومجموعة من العروض السينمائية والمناقشات حول تجارب النضال من أجل التحرر وتاريخه في أفريقيا والمجرات. وسوف يعقد جلسات عمل مع طلاب المدارس الثانوية المحلية لمناقشة مواضيع تتصل بالسنة الدولية وحلقات دراسية عامة لتعزيز المعرفة بفكر أفريقيا ووجود أفريقيا ومساهمتها في العالم.

وستعقد حلقات دراسية أخرى بشأن تركة حزب الفهود السود، وسياسة الذاكرة في موزامبيق، والفلسفة الأفريقية، والحرب الاستعمارية، والإنتاج الأدبي في أفريقيا والإنتاج الأدبي الأفريقي باللغة البرتغالية.